

تاج العروس من جواهر القاموس

وعبدُ الرحمن بن الزَّبيرِ كَأَمِيرِ بْنِ بَاطِئٍ : صحابيٌّ قال ابنُ عبدِ البرِّ : هو ابنُ الزَّبيرِ ابنِ باطِيا القُرَظِيّ . واختُلِفَ في الزَّبيرِ بنِ عبدِ الرحمنِ فقيل : هو بالفتحة كجدِّه وقيل : مُصَغَّرٌ وهو الذي جَزَمَ به البُخَّاريُّ في التَّاريخِ قاله شيخُنَا . قلتُ : وقد راجعتُ تاريخَ البُخَّاريِّ فوجدتُ فيه كما قاله شيخُنَا مَصْدُوطاً بضبط القلام قال : وروى عنه مِسْوَرُ بْنُ رِفَاعَةَ المَدَنِيُّ ونقل شيخُنَا عن علاَّمة الدُّنْيَا الحَفِيدِ بنِ مَرْزُوقٍ : الزَّبيرُ بالفتحة في اليهود وفي غيرهم من أنواع العرب بالصَّمِّ قال : ونقل قريباً منه ابنُ التَّيْمَسَانِيِّ في شرح الشِّفاءِ . قلتُ : ولم يُبيِّنَا وَجْهَ ذلك ولعلَّه تَبَرُّرٌ كَأَسْمِ الجَبَلِ الذي وَقَعَ عليه الكلامُ لِنَبِيِّهِمْ سَيِّدِنَا موسى عليه السلام . والزَّبيرُ تَانِ بالفتحة : ماءُ تَانٍ لَطْهَيْيَّةٍ من أَطْرَافِ أَخْزَمِ جُفَافٍ حيثُ أَفْضَى في الفُرْعِ وهو أَرْضُ مُسْتَوِيَّةٍ . وقال أبو عُبَيْدَةَ مَعْمَرُ بْنُ المُثَنِّبِيِّ : هما رَكِيْبَتَانِ . ونقلَّه عنه السيوطيُّ في " المزهَر " في الأَسْمَاءِ التي استُعْمِلَت مُثَنِّبِيًّا . وزَوْبَرٌ كجَوْهَرٍ : اسمُ فَرَسٍ مُطَيَّرٍ بنِ الأَشْجَمِ الأَسَدِيِّ وهي لا تَنْصَرِفُ للعلميَّةِ والتَّأْنِيثِ . وقال أبو عُبَيْدَةَ وَأَبُو النَّدَّيِّ . هي فَرَسٌ الجُمَيْجِ بِنِ - هكذا في النَّسِخِ والصَّوابُ أَنَّ الجُمَيْجِ هو - مُنْقَذُ بنِ الطَّامَّاحِ الأَسَدِيِّ . وفرَسٌ أَخِيهِ عُرْفُوطَةَ بنِ الطَّامَّاحِ الأَسَدِيِّ نقلَّه الصَّاعِيُّ هنا هكذا وسيأْتِي له في زِرَّةٍ أَنَّ الجُمَيْجِ هو ابنُ مُنْقَذٍ كما هنا للمصنِّفِ فانظُرْه . ويقال : أَخَذَهُ بزَوْبَرِهِ وزَأْبَرِهِ بفتحِ المُوَحَّدَةِ فيهِما وزَبَرِهِ مُحَرَّرَكَةً وزَبَوْبَرِهِ كصَوْبَرِهِ هكذا في سائرِ الأُصولِ بباءِ يَنْ مَوْجَدَتَيْنِ والصَّوابُ : زَنَوْبَرِهِ بالنُّونِ بعدِ الزَّايِ كما سيأْتِي وكذا زَغْبَرِهِ أَي أَجْمَعٍ فلم يَدَعِ منه شَيْئاً . قال ابنُ أَحْمَرَ : . وإن قالَ غَاوٍ مَن مَعَدَّ قَصِيدَةً ... بها جَرَبٌ عُدَّتْ عَلَيَّ بزَوْبَرِ أَي نُسِبَتْ إِلَيَّ بِكَمَالِها ولم أَقُلْها . قال ابنُ جنِّبٍ : سألتُ أبا عليٍّ عن تَرْكِ صَرْفِ زَوْبَرِ هنا فقال : عَلَّقَهُ عَلَماً على القَصيدةِ فاجتمعَ فيه التَّعْرِيْفُ والتَّأْنِيثُ كما اجتمعَ في سُدِّحَانَ التَّعْرِيْفُ وزيادةُ الأَلِفِ والنُّونِ . ورَجَعَ بزَوْبَرِهِ إذا جاءَ خائباً لم يُصَبِّ شيئاً ولم يَقْضِ حاجتَهُ . وزَوْبَرٌ الثَّوبُ كجَوْهَرٍ وزُؤْبُرُهُ بضمِّ تَيْنِ : زُبَيْرُهُ وهو ما يَعْلُو الثَّوبَ

الجدِيدَ كما يَعْلُو الخَزْرَ . وقد تقدّم . وعن ابن الأعرابيِّ : يقال أزرَ برَ الرِّجلُ إِذَا عَظُمَ جِسْمُهُ . وأزيرَ إِذَا شَجِعَ . وأزُ برَ الكَلْبُ : تَدَفَّشَ . قال المَرار بنُ مُنْقِذِ الحَنْظَلِيِّ يصف فرساً : . فهوَ ورْدُ اللَّوْنِ في أزُ برَهِ . . . وكُمَيْتُ اللَّوْنِ ما لمْ يَزُ برَ . وأزُ برَ الشَّعرُ : انْتَفَشَ : قال امرؤُ القَيْسِ : . لها ثُنَنٌ كخَوافي العُقَا . . . بِسُودٍ يَفِينِ إِذَا تَزُ برَ